(ب) أن اللحن ضلال عن لغة القوم ٠

(ج) أن العربية تحتاج الى رعاية وعناية وحفظ ، لأنها لغة القرآن والحديث وبرعايتها تحفظ الملة وتفهم أسرارها٠

(د) أنه كانت لدى القوم ضوابط لتصحيح اللغة يهتدى العربى برشدها اذا ضل ، وذلك قبل أن يضع أبو الأسود اللبنات الأولى فى قواعد العربية كما سيأتى ٠

أما الاجابة عن السؤال الثالث : وهو عن مظاهر اللحن التى جعلت المسلمين يشمرون عن الساعد لوضع حد لهذا الوباء فنقول : لما سطع نور الاسلام ودخل الناس فى دين الله أفواجا اختلط غير العرب بهم واختلط العرب بغيرهم فتطلب هذا أن يفهم بعضهم بعضا ، اذ هم اخوة مسلمون متحابون أو راغبون فى الاسلام متطلعون ، فحدث الاحتكاك فى النطق ، والسمع أبو الملكات ، فسمع هذا نطق ذاك ، وسمع ذلك لحن هذا فتكون من هذا وذاك نطق ليس فصيحا كله وانما كثير منه أصيب بمرض اللحن ، فكان اللحن وكثر اللحانون ، وامتد أثرهم الىالعرب الخلص فى الحواضر والبوادى فى الحكام والمحكومين الا من ندر وقليل ماهم ، فطفق أولو الأمر من المسلمين ينفرون من اللحن ويبغضون فيه ٠

على أن اللحن لم يكن قاصرا على أواخر الكلمات ، وانما امتد أثره الى الصيغ والأبنية ، والأمثلة الآتية تبين مظاهر هذا اللحن وهى قليل من كثير :